الدكتور قحطان السيوفي

منتدى بطرسبرغ وقمة بريكس ونظام عالمي جديد

تزداد متانة العلاقات الصينية الروسية على الرغم من محاولات الغرب اليائسة استخدام الأزمة الأوكرانية في التحريض لشق تحالف البلدين، ويعتبر انعقاد منتدى بطرسبرغ الاقتصادي وقمة بريكس في بكين دليلاً على قوة التحالف الروسي الصيني في إطار التعددية القطبية.

منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي أكد على «فرص جديدة في عالم جديد»، في مواجهة تصاعد العقوبات والضغوط الغربية ضد موسكو، وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في افتتاح المنتدى، إن العالم لم يعد كما كان، وإن «زمن الهيمنة الأميركية قد ولى»، وفي إشارة إلى التداعيات الاقتصادية للعقوبات الغربية، قال بوتين: إنها هدفت إلى تدمير الاقتصاد الروسي، ولم ينجحوا لأن قطاع الاقتصاد الروسي عمل بكفاءة، والشعب الروسي كرس وحدة الصف، ولقد اعتقدوا أن الدولار سيصبح ٢٠٠ روبل، والعقوبات ستفتح فرصاً كبيرة للمضي قدماً فيما يخص الاستقلال التكنولوجي، كما أن المنتدى أثبت استقلالية روسيا واستقرارها في ظل العقوبات الغربية المفروضة على قطاعات مختلفة من الاقتصاد الروسي.

في منتدى بطرسبرغ تم توقيع صفقات وعقود بحوالي ٦ تريليونات روبل أي ما يزيد على ١٠٥ مليارات دولار، والحدث هذا العام شهد مشاركة ١٤ ألف مشارك من ١٣١ دولة، ومنها ٧٩ دولة أرسلت ممثلين رسميين عنها.

الرئيس بوتين ذكّر بما قاله في دافوس منذ عام ونصف إن العالم أحادي القطب قد انتهى، وأكد أن دول الغرب تعتبر كل الدول الأخرى «مستعمرات» من الدرجة الثانية، وإن الولايات المتحدة تعتبر نفسها «رسول الله على الأرض»، بالمقابل ذكر الرئيس الصيني في كلمته أمام منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الدولي الـ٢٥ افتراضياً، إن نمو حجم التجارة بين الصين وروسيا، والذي بلغ منذ بداية العام ٦٥ مليار دولار، يشهد على القدرة على مقاومة الضغوط وإمكانات التعاون بين البلدين.

في ١٤ حزيران ٢٠٢٢، أجرى الرئيس الصيني، اتصالاً هاتفياً بنظيره الروسي، وتعهدا خلاله بالدعم المتبادل، وأن «التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين أحرز تقدماً مطرداً، ويعتبر الاتصال بأنه إشارة إلى الشراكة الإستراتيجية الوثيقة بين الصين وروسيا والثقة المتبادلة رفيعة المستوى.

يركز الموقف الصيني على أن نجاح الغرب في محاصرة روسيا هو مقدمة لتطبيق الإستراتيجية نفسها ضد الصين مستقبلاً وخاصة حول تايوان. من جانب آخر، انتصار روسيا في الحرب الأوكرانية سيحقق هدفين أساسيين لأولهما، وقف عجرفة الغرب في تعاطيه مع قضايا العالم، ليدرك ويستوعب ظهور نظام عالمي جديد. وثانيهما، أن الحرب الأوكرانية كانت درساً لدول الجوار الصيني.

الوضع في الأزمة الأوكرانية متداخل بالنسبة للصين، بين الاستراتيجي والمبدئي، إضافة إلى عامل المصالح الاقتصادية والتجارية المتشابكة.

الصين أكبر شريك اقتصادي لروسيا، وهي تستورد من روسيا النفط والغاز والسلاح، على حين تصدر لها كل شيء تقريباً، وهذا ما يجعل الاقتصادين متكاملين.

الاقتصاد الصيني الضخم يمثل المنفذ للاقتصاد الروسي بعد تشديد العقوبات الغربية، وخاصة ما يتعلق بأستمرار تدفق النفط والغاز إلى السوق الصينية في حال أغلقت الأسواق الأوروبية والغربية أبوابها أمام صادرات المادة الروسية.

يعتبر منتدى سان بطرسبرغ الاقتصادي اختباراً لقدرة روسيا على الصمود اقتصادياً والانتقال نحو تكتل اقتصادي، وأظهر المنتدى اتجاهين مهمين شكلاً ومضموناً.

من حيث الشكل: اسم المنتدى يحمل اسم ثاني أكبر مدينة روسية ترمز للصمود في وجه النازية، وشعار المنتدى هذا العام «عالم جديد»، إنها رؤية روسية تتجسد بظهور قطب يتمكن من دعوة أربعين دولة بقدراتها الاقتصادية والبشرية الكبيرة ما يعني أن الحرب الأوكرانية لا تسبب عزلة للنظام الروسي، أما من حيث المضمون فاللافت قول الرئيس بوتين خلال المنتدى: إن الوضع الراهن في أوروبا سيؤدي إلى تغيير النخب الحاكمة في المستقبل، والانتخابات البرلمانية الفرنسية أظهرت خسارة الرئيس إيمانويل ماكرون للأغلبية البرلمانية في الانتخابات التشريعية كأسوأ نتيجة لرئيس فرنسي في الجمهورية الخامسة، كما مُنِّي رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، وحزبه المحافظ بهزيمتين ساحقتين في الانتخابات الفرعية الأسبوع الماضي، وخصوصاً في دائرة جنوب غرب إنكلترا.

قال الرئيس الصيني في كلمته بافتتاح اجتماع قمة بريكس في بكين في ٢٣ حزيران ٢٠٢٢ لنتحد ونتقدم إلى الأمام بشجاعة، ونعمل معاً على خلق مستقبل جميل للبشرية.

الصين تنظر إلى روسيا كشريك إستراتيجي مهم لتحدي هيمنة الولايات المتحدة وحلفائها، والصين تنظر إلى «الجغرافيا السياسية على اعتبارها عاملاً حاسماً في العلاقات التي تربطها بروسيا، والأزمة الأوكرانية فرضت وقائع جديدة، ومعارضة الصين وروسيا للهيمنة الأمريكية تُعد أحد أشكال التحدي الإستراتيجي بين بلدين يشكلان قطباً معارضاً في نظام عالمي متعدد الأقطاب.

إن انعقاد منتدى بطرسبرغ الاقتصادي وقمة بريكس الـ١٤ في بكين يؤكدان قوة التحالف الروسي والصيني وإن الليبرالية وحقوق الإنسان والديمقراطية هي نوع من الخدع لتبرير التخريب الغربي لأنظمتها، وإن مثل هذا الأسلوب ستصبح قريباً من بقايا نظام دولي يتآكل وسينتهي بفعل تناقضاته الداخلية، وسيحل محله نظام عالمي جديد.

إيران ستكشف قريباً عن صواريخ مداها ٣٠٠ كيلومتر

رئيسي بعد استقباله الكاظمي القادم من الرياض: الحضور الأجنبي لن يحل مشاكل المنطقة

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أمس الأحد، عمق العلاقات مع العراق، مشدداً على أن محاولات الكيان الصهيوني لتطبيع علاقاته مع بعض الدول في المنطقة لن تجلب له الأمن أبداً، والحضور الأجنبي لن يؤدي لحل مشاكل المنطقة، على حين أوضح رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، أن العلاقات مع إيران مهمة جداً وتربط البلدين مصالح مشتركة، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على تهدئة الأوضاع في المنطقة.

وتقلت «روسيا اليوم»، عن رئيسي قوله في مؤتمر صحفي مع الكاظمي بعد وصوله طهران قادماً من الرياض: «نؤكد مع العراق ضرورة دعم السلم والاستقرار في المنطقة وهذا يأتي من خلال تعاون قادة المنطقة، والحضور الأجنبي لن يؤدي لحل مشاكل المنطقة»، لافتاً إلى أن زيارة الكاظمي إلى طهران ستكون منعطفاً لتطوير العلاقات بين البلدين.

وتابع قائلاً: «علاقاتنا مع العراق علاقات ذات جذور عميقة ثقافية عقائدية وليست علاقات اعتيادية وهناك نية واضحة لدى قيادة البلدين من أجل تطوير العلاقات في مختلف المجالات، ووقفنا إلى جانب العراق في الأيام الصعبة وسوف نبقى وهذه العلاقات لن يطرأ عليها أي فتور بل نعمل على تطوير وتعزيز هذه العلاقات».

وأضاف: «ناقشنا سبل اتصال البلدين من خلال السكة الحديدية جنوب إيران واتفقنا على تسهيل عملية التبادل التجاري بين البلدين من خلال هذا الطريق، كما اتفقنا على تسهيل العلاقات المصرفية والمالية بين البلدين».

وحول محاولات الكيان الإسرائيلي للتطبيع مع الدول، قال: إن «محاولات الكيان الصهيوني لتطبيع علاقاته مع بعض الدول في المنطقة لن تجلب له الأمن أبداً».

من جهته أكد الكاظمي أن العلاقات مع إيران مهمة جداً وتربط البلدين مصالح مشتركة تصب في مصلحة الشعبين، قائلاً: «جئنا لطهران لبحث العلاقات الثنائية على مختلف الأبعاد التاريخية والثقافية والدينية».

وأضاف: «اتفقنا على تعزيز العلاقات الاقتصادية وجدولة برنامج الزيارة الأربعينية، سابقاً رفعنا التأشيرات في المطارات وخلال الأسابيع الماضية فتحنا الحدود البرية للزوار بنسب معينة».

وفيما يخص أمن المنطقة قال الكاظمي: «اتفقنا لتهدئة الأوضاع في المنطقة، اتفقنا على دعم الهدنة في اليمن ودعم الحوار لإنهاء الحرب هناك».

من جانب آخر نقلت وكالة «إرنا» عن القائد العام لحرس الثورة في إيران، اللواء حسين سلامي، قوله أمس الأحد، خلال مراسم تقديم الرئيس الجديد وتكريم الرئيس السابق لجهاز استخبارات الحرس الثوري: إن «النظام الاستخباراتي الناجح يستخرج إستراتيجية العدو من عمق فكره ويخطط ويصطف بقوة لمواجهتها»، معتبراً أن الجهاد بلا نهاية، من متطلبات النظام الاستخباراتي المحترف والمقتدر، وأكد سلامي أن الحرب اليوم التي تعد أكثر الحروب شيوعاً وواقعية هي حرب الاستخبارات، إذ إن المجتمع الاستخباراتي الإيراني متموضع في قلب هذه الساحة التي جذب العدو إليها كل أبوائه.

إلى ذلك أعلن ناصر قائد قوة الدفاع الجوي في الجيش الإيراني العميد علي رضا الهامي في مراسم تابعة للجيش، أمس الأحد أنه «قريباً سكضف عن صواريخ يصل مداها إلى ٣٠٠ كيلومتر، مشيراً إلى تصنيع إيران راداراً محلياً يصل مداه إلى ٣٠٠٠ كيلومتر وقال: إن «إشراف طائراتنا المسيّرة على ارتفاع أكثر من ٤٧ ألف قدم يعكس إمكاناتنا المحلية في رصد حدودنا بدقة وقدرتنا على الرد المدمر على الأعداء في حال ارتكابهم أي خطأ».

وكالات

الرئيس الايراني إبراهيم رئيسي يلتقي رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في العاصمة طهران (أ ف ب)

القوات الروسية دمرت مراكز تدريب قوات أوكرانية وأسقطت مقاتلتين

بوتين يزور طاجيكستان وتركمانستان ويلتقي الرئيس الإندونيسي نهاية الأسبوع

يشهد جدول أعمال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إزدحاماً في مواعيد العمل واللقاءات نهاية الأسبوع، حيث من المقرر أن يزور طاجيكستان وتركمانستان ويلتقي الرئيس الإندونيسي، وذلك في إطار مشاركته بأعمال قمة بلدان منطقة بحر قزوين ٢٩ الشهر الجاري، على حين حصدت القوات الروسية أهدافاً أوكرانية ثمينة خلال عمليتها الخاصة هناك، إذ دمرت عدة مراكز تدريب للقوات الأوكرانية، وأسقطت مقاتلتين و٨ مسيرات أوكرانية، وقتلت أكثر من ٧٢٠ متطوعاً.

وذكرت قناة «روسيا ١» أن بوتين، سيقوم خلال الأسبوع بزيارة عمل إلى دوشنبه ثم إلى عشق آباد، وجاء في بيان نشر في صفحة برنامج «موسكو. الكرملين. بوتين» في شبكة الإنترنت: «في الأسبوع القادم سيتوجه بوتين إلى دوشنبه لإجراء مفاوضات كبيرة مع الرئيس الطاجيكستاني إمام علي رحمن.

ومن المتوقع أن يجري بوتين وإمام علي رحمن محادثات وعشاء عمل، وبعد ذلك قوراً سيتوجه بوتين إلى تركمانستان للمشاركة في أعمال قمة بلدان منطقة بحر قزوين، المقررة في ٢٩ الشهر الجاري».

وأضاف البيان: «بعد العودة من الجولة إلى آسيا الوسطى سيلتقي بوتين الرئيس الإندونيسي جوكو ودودو».

وتضم جمعية بلدان منطقة بحر قزوين، روسيا وأذربيجان وكازاخستان وإيران وتركمانستان.

في غضون ذلك قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس، إن فلاديمير الدفاع الروسي سيرغي شويغو يزور الرئيس بوتين بشكل يومي بتقارير حول سير العمليات العسكرية الخاصة في أوكرانيا.

وتقلت وكالة «نوفوستي»، عن بيسكوف قوله في معرض رده على سؤال صحفي حول ما إذا كان شويغو رفع تقريراً حول نتائج زيارته النقدية لسير عمل مجموعة القوات الروسية المشاركة في العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، واسمّع إلى تقارير من القادة، كما قلد الجنود الذين تقلنوا وأظهروا بطولة أثناء أدائهم لمهامهم في دونباس ميدالبات.

وعلى خط موازٍ أعلنت الدفاع الروسية، أمس، عن توجيه ضربات واسعة النطاق على ٣ مراكز تدريب للتشكيلات المسلحة الأوكرانية أدت إلى تدميرها، وتقلت وكالة «تاس» عن المتحدث باسم الوزارة الفريق إيغور كوناشينكوف إن «الأسلحة العالية الدقة للقوات الجوية الروسية وصواريخ كاليبر وجيش صيدات مكلفة على مركز التدريب رقم ١٦٩ للقوات البرية الأوكرانية بالقرب من مستوطنة ديسنا بمنطقة شتيرنغوفسكوي».

وأضاف إن مركز التدريب ١٨٤ للقوات المسلحة الأوكرانية بالقرب من قرية سارتيشين بمنطقة لوفو، ومركز التدريب ١٩٩ لقوات الهجوم الجوي الواقع في تيريفكا بمنطقة جيتومير قد تضرر أيضاً.

وتابع إن اللواء الجوي ٤٦ فقد قدرته القتالية بالكامل، كما فقدت الوية المشاة الآلية ٦٥ و٦٦ قدرتها القتالية أيضاً، لافتاً إلى أن خطة نقل هذه التشكيلات إلى ساحات القتال قد تعطلت.

كما أعلنت الوزارة في بيان لها أمس أنه تم إسقاط مقاتلتين أوكرانيتين واحدة من طراز «سو ٢٥» والثانية «ميغ ٢٩» وتدمير ٨ مسيرات أوكرانية وتصفية أكثر من ٧٢٠ متطوعاً وتدمير مراكز تدريب للقوات الأوكرانية.

وأوضحت أن الجانب الأوكراني قام مرة أخرى بمحاولة فاشلة لشن غارات جوية وضربات صاروخية على جزيرة «زميني»، كما تم تصفية أكثر من ٧٢٠ متطوعاً أوكرانياً خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة بضربات جوية وصاروخية ومدفعية. إضافة إلى تدمير لواءين مشاة آليين ولواء متنقل من الاحتياطات الإستراتيجية للقوات المسلحة الأوكرانية عبر ضربات صاروخية روسية وصواريخ «كاليبر».

وكالات

القوات الروسية وجهت أسس ضربات واسعة النطاق على ٣ مراكز تدريب للتشكيلات المسلحة الأوكرانية أدت إلى تدميرها (عن الانترنت)

مدريد: أكبر تهديد لأمن الناتو وإسبانيا يأتي من الجهة الشرقية!

عبر وزير الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل ألباريز، عن اعتقاده بأن أكبر تهديد لأمن حلف الناتو وإسبانيا يأتي في الوقت الحالي من الجهة الشرقية.

وتقلت وكالة «نوفوستي» عن ألباريز قوله في حديث لصحيفة «Pais» لم تنشره أمس إنه قلق من حلف «الناتو» التي تستضيفها مدريد في الفترة ما بين ٢٨ و٣٠ الشهر الجاري، تجري في قمة العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا.

وقال: تعترف إسبانيا أن أكبر تهديد لأمن حلف الناتو وبالتالي أمن إسبانيا والإسبانيين يأتي في الوقت الراهن من الجهة الشرقية. لكن توجد هناك أيضاً تهديدات تأتي من الجهة الجنوبية. ويعترف بها حلفاؤنا الآخرون».

وأوضح ألباريز أن لقاء وزراء الخارجية المخطط إجراؤه في ٢٩ الشهر الحالي سيتركز حول الجهة الجنوبية، وسيتم في إحدى جلسات رؤساء الدول والحكومات بحث الوضع في الدول المجاورة الجنوبية، مؤكداً أنه سيتم أخذ هذه التهديدات بعين الاعتبار في العقيدة الإستراتيجية لحلف «الناتو»، موضحاً أن التهديدات المتأتية من الجنوب هي بشكل متزايد تهديدات روسية.

وبين ألباريز أن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي سيشارك في قمة حلف شمال الأطلسي في مدريد فقط عبر الفيديو كونفرنس.

وتعليقاً على إمكانية انضمام السويد وفنلندا إلى الناتو، أشار الوزير إلى أنه يجب اتخاذ القرار بالإجماع، مضيفاً أنه من الضروري تبديد الشكوك التي قد تنشأ في تركيا.

وكالات

بايدن وشولتس تعهدا بوحدة الغرب.. وجونسون حذر ماكرون من حلّ تفاوضي في أوكرانيا

أكد الرئيس الأميركي جو بايدن، للمستشار الألماني أولاف شولتس، أن الغرب يجب أن يبقى موحّداً في مواجهة الحرب الروسية في أوكرانيا.

واجتمع قادة دول مجموعة السبع ألمانيا وكندا وفرنسا وإيطاليا واليابان وبريطانيا والولايات المتحدة، إضافة إلى الأرجنتين والهند وإندونيسيا والسنغال وجنوب إفريقيا، أمس الأحد، في قلعة إلماو بألمانيا.

وتقلت وكالة «أ ف ب» عن بايدن قوله: إن «القيادة الروسية كانت تخطط لإثارة خلاف بين الحلفاء الغربيين وفي صفوف حلف الناتو، لكنها فشلت».

وأضاف: «اعتقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الناتو وحلفنا سيتفككان لأنه لا يحدث إن يحدث»، وشكر شولتس لجهوده الهادفة إلى الحفاظ على وحدة الغرب، مضيفاً: «تجعلنا هذه التحديات أقوى»، معبراً عن اعتقاده بأن ألمانيا والولايات المتحدة تقفان موقفاً واحداً من الوضع حول أوكرانيا.

وكتب شولتس في صفحته على «تويتر»، أمس الأحد في تعليقه على لقائه بايدن: «نبقى متحدين ونبقى معاً. هذه هي إشارتنا الواضحة للرئيس بوتين».

من جانبه حذّر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس الأحد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من أن أي محاولة للتوصل إلى حلّ تفاوضي الآن في أوكرانيا سيؤدي إلى إطالة حالة انعدام الاستقرار العالمي.

وتقلت الوكالة عن المتحدث باسم الحكومة البريطانية قوله: «إن الزعيمين توافقا أثناء لقاء على هامش قمة مجموعة السبع في ألمانيا، على أن الوقت الحالي هو لحظة حساسة في تطور النزاع وأنه من الممكن قلب مسار الحرب».

بدورها أعلنت الرئاسة الفرنسية أن جونسون أبدى حماساً كبيراً للمشروع الذي اقترحته فرنسا حول إنشاء مجموعة سياسية أوروبية ستتيح إعادة إشراك بريطانيا بأوروبا بعد بريكست.

إذ الرئيس الفرنسي شعر بأن جونسون أبدى «حماساً كبيراً» عندما تحدث عن المجموعة السياسية الأوروبية التي ستتيح إعادة إشراك بريطانيا بأوروبا.

وسيناقش زعماء مجموعة السبع خلال قمتهم الوضع في أوكرانيا وعواقب العقوبات المفروضة على روسيا والحظر المحتمل لواردات الذهب الروسي وتحديد السعر الأقصى للنفط الروسي، كما سيبحثون مسائل مكافحة تغير المناخ وعواقب نمو أسعار الطاقة وتقديم المساعدات المالية والعسكرية طويلة الأجل لكييف وقضية تصدير الحبوب الأوكرانية والأمن الغذائي وإيران والعلاقات مع الصين وغيرها.

وكالات

القوات الإسرائيلية اعتقلت عدداً من الفلسطينيين ومستوطنون جرّفوا أكثر من ٣٠ دونماً في الأغوار

خطيب الأقصى يحذّر من استفراد الاحتلال بالمسجد المبارك وتنفيذ مؤامراته بصمت

تسابق المستوطنون الصهاينة وقوات الاحتلال الإسرائيلي على ممارسة الأعمال العدوانية بحقّ الشعب الفلسطيني، فعلى حين اعتقلت قوات الاحتلال أمس سر حركة «فتح» في بلدة سلوان بالقدس المحتلة، وداهمت منزلين في بيت لحم، واعتقلت ١٧ مواطناً من الضفة، أقدم المستوطنون على تدنيس باحات المسجد الأقصى، وجرفوا أكثر من ٣٠ دونماً من الأراضي في الأغوار الشمالية.

وتقلت وكالة «وفا» عن مصادر محلية، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اعتقلت أمس الأحد، أمين سر حركة التحرير الوطني «فتح» في بلدة سلوان بمدينة القدس المحتلة أحمد الغول، بعد أن داهمت منزله في حي بطن الهوى بالبلدة. وأضافت المصادر ذاتها، إن قوات الاحتلال اعتقلت الناشطة سعاد أبو رموز، بعد أن داهمت مكان عملها في مدينة القدس.

يذكر أن الناشطة أبو رموز تعرضت للاعتقال أكثر من مرة، من منزلها الكائن في حي بطن الهوى.

وفي بيت لحم داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، منزلين في محافظة بيت لحم.

وأفاد مصدر أمني بأن قوات الاحتلال داهمت منزل المواطن عمر خلف الرشايدة من قرية الرشايدة شرقاً، وفتشته.

وأضاف المصدر إن قوات الاحتلال داهمت منزل المواطن عطية عساكرة من قرية العساكرة، وبلغت ذويه بعدم القيام بأي فعاليات احتفالية اليوم الإثنين، بعد الإفراج عن نجلهم من سجون الاحتلال.

وفي السياق أصيب ثلاثة مواطنين، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال مواجهات اندلعت عقب اقتحام مخيم نور شمس شرق طولكرم.

وتقلت «وفا»، عن مصادر طبية من مستشفى الشهيد ثابت بن الحكومي، أن ثلاث إصابات وصلت إلى المستشفى، اثنتان منها بالرصاص الحي في القدم، والثالثة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، ووصفت حالتهم بالمستقرة.

في أثناء ذلك هددت قوات الاحتلال، أمس، أهالي قرية حوسان غرب بيت لحم بعقاب جماعي.

وأفاد رئيس مجلس قروي حوسان محمد سباتين، بأن قوة من جيش الاحتلال وقودها ضابط في المخابرات الإسرائيلية داهمت المحال التجارية في القرية، وهددت المواطنين بعقاب جماعي بحجة رشق سيارات المستوطنين بالحجارة.

وفي سلفيت، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة من أقارب الشهيد علي حرب الذي استشهد بسكين مستوطن قبل عدة أيام في قرية اسكاكا، وهم: نعيم حرب ٥٥ عاماً، ونجله فراس ٢٥ عاماً، والشاب زيد حسام حرب ٢٤ عاماً.

ومن مخيم نور شمس في طولكرم، اعتقلت قوات إسرائيلية خاصة «مستعربون»، بمساندة قوات الاحتلال الشقيقين عدي ٢٥ عاماً، وهو أسير محرر، ومحمود سامر جابر ١٦ عاماً، والشاب أمجد أبو عطية ٢٠ عاماً.

ومن قرية قريوت جنوب نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال ستة مواطنين، وهم: معتصم مصلح بدوي، وبراء عبد الناصر بدوي، وعبد الفتاح أمين عازم، ويمان محمد عازم، وعبادة عطا الله عازم، وأصيل علاء عوني موسى.

كما اعتقلت قوات الاحتلال من بلدة بيت أمر شمال الخليل، الأسيرين المحررين محمد وحيد أبو مارية ٢٢ عاماً، ومالك يوسف حسن دودة ٢٥ عاماً.

ومن بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر محمد أديب موسى، من بلدة الخضر جنوبا.

وعلى خط مواز واصل مستوطنون، منذ أكثر من شهرين، تجريف أراضٍ في خربة الفارسية بالأغوار الشمالية.

وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة بأن آليات ضخمة للمستوطنين، تعمل منذ صباح أمس على تجريف المزيد من الأراضي في الفارسية؛ توطئة لإقامة مدرسة دينية، ومرافق حيوية في المنطقة.

وأضاف إن مساحة التجريف زادت على ٣٠ دونماً، وهي على مقربة من خيام المواطنين، ما يثير الذعر بين المواطنين.

كما اقتحم مستوطنون، أمس الأحد، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت «وفا» أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية عنصرية في باحاته، واستمعوا لشروحات مزورة حول «هيكلهم»، تحت حماية شرطة الاحتلال.

وفي السياق حذر خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، أمس الأحد، من استفراد الاحتلال بالمسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة، وتنفيذ مؤامراته بصمت.

وتقلت وكالة «فلسطين اليوم»، عن صبري قوله: «إن الاحتلال الآن استفرد بالمسجد الأقصى المبارك، ويُجري مؤامراته بصمت في ظل انشغال المسلمين عنه».

ودعا صبري لمراقبة ما يحصل بالأقصى من كثب، والبقاء على أهبة الاستعداد تحسباً لأي غدر، محذراً من الوهن والانشغال عنه.

وحذر باحثون مقدسيون في وقت سابق من تهديدات خطيرة جديدة يتعرض لها المسجد الأقصى، بسبب حفريات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة في المنطقة الغربية منه، تهدف لفرض واقع جديد فيه، ولملحقة إرثه التاريخي والسعي لمحوه.

وكشفت مؤسسات وجهات مسؤولة تشققات جديدة ظهرت التشققات في المنطقة الغربية للأقصى، بالقرب من المتحف الإسلامي، وباب المغاربة الملاصق لمحاط البراق وصولاً لمنطقة القصور الأموية، نتيجة الحفريات الإسرائيلية المتواصلة أسفله.

وفي سياق آخر لاحقت زوارق بحرية الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، مراكب الصيادين العاملة في بحر غزة وسط إطلاق للنار والمياه العادمة.

وأفادت «وفا»، بأن بحرية الاحتلال المتمركزة في عرض بحر محافظة غزة لاحقت مراكب الصيادين وأطلقت نيران رشاشاتها الثقيلة، وفتحت خراطيم المياه العادمة تجاههم.

وقالت: إن كثافة إطلاق النار ورش المياه العادمة أجبرت الصيادين على مغادرة البحر من دون الحديث عن إصابات حتى اللحظة في صفوفهم.

وتتعمد البحرية الإسرائيلية بشكل يومي إطلاق النار والغاز تجاه الصيادين في بحر قطاع غزة وتحرمهم من الحصول على لقمة عيشهم بأمن وسلام.

وكالات

مستوطنون إسرائيليون جرفوا أكثر من ٣٠ دونماً من الأراضي في الأغوار شمال فلسطين المحتلة (عن الانترنت)

أنباء عن تفشي «جدري القردة» داخل جيش الاحتلال

مساع إسرائيلية للتطبيع مع السعودية قبل وصول بايدن

الوطن- وكالات

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن الاستعدادات لزيارة الرئيس الأميركي جو بايدن المتوقعة إلى الكيان في ١٣ الشهر المقبل تكتسب زخماً، وأنه تمة سباق مع الزمن لعقد اتفاق ضخم الكواليس في محاولة للتوصل إلى اتفاقات تطبيع مع النظام السعودي، قبل وصول بايدن إلى المنطقة.

وتقلت «روسيا اليوم» عن موقع «وايتنت» الإسرائيلي، قوله إنه «لا يتوقع أحد أن يكون هناك تطبيع كامل واقامة علاقات مع السعودية قريباً، لكن المحاولات متواصلة ومستمرة».

وأضاف الموقع نقلاً عن مصادر أميركية: «يخطط البيت الأبيض لوضع خريطة طريق لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية كجزء من الاستعدادات لزيارة جو بايدن إلى المنطقة في حزيران الجاري».

وفي الأسابيع القليلة الماضية، فتحت السعودية مجالها الجوي علناً أمام الطائرات الإسرائيلية، وفي الفترة الزمنية القصيرة ذاتها، هبطت عدة طائرات قادمة من تل أبيب في مطار الرياض، وتنقل هذه الطائرات رجال أعمال ونشطاء اقتصاديون ومسؤولون أمنيون تابعين للكيان الصهيوني إلى الرياض.

وذكرت صحيفة «إسرائيل هيوم» في وقت سابق أن الرياض ستفتح مجالها الجوي أمام الطائرات الإسرائيلية مقابل موافقة تل أبيب على نقل السيادة على جزيرتي تيران وصنافير من مصر إلى السعودية.

وأضاف أن قيادة الجيش الإسرائيلي ما زالت تتكتم على انتشار جدري القرود داخل عدد من وحدات الجيش الإسرائيلي وبين عدد كبير من الضباط والجنود داخل وحدات الجيش الإسرائيلي بسبب انتشار المثلية الجنسية.

وأضاف: إن قيادة الجيش الإسرائيلي ما زالت تتكتم على انتشار جدري القرود داخل عدد من وحدات الجيش الإسرائيلي وبين عدد كبير من الضباط والجنود داخل وحدات الجيش الإسرائيلي بسبب انتشار المثلية الجنسية.

وأضاف: إن «جميع المحادثات والمفاوضات إلى الآن بشأن المناصب وليس بشأن استحقاق الإقليم أو المشكلات بسبب وبين المركز، خاصة فيما يتعلق بالنفط والغاز، وكان لابد من حل المشكلة منذ بداية إصدار المحكمة الاتحادية قرارها بإلغاء قانون النفط والغاز في إقليم كردستان».

وفي السياق ذاته من المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان العراق، سفين دزيي، الهجوم الصاروخي الذي وقع على حقل «كورمور» الغازي بمحافظة السليمانية.

وأفاد موقع «رووداو» بأن دزيي وصف هذا الهجوم بـ«الإرهابي»، داعياً الحكومة الفدرالية إلى اتخاذ إجراءات فورية لمنع المزيد من الهجمات.

وأشار نائب رئيس حكومة إقليم كردستان العراق قوباد طالباني، في وقت سابق إلى أن التحقيقات متواصلة بشأن هذا الهجوم، لكنها لم تسفر عن أي نتائج حتى الآن، مضيفاً إن «هذا الهجوم قد يلحق أضراراً معنوية بالإقليم ويبعث على القلق، لكن عزيمة الشعب والشركات العاملة في الإقليم أكبر من أن تنهار بصاروخين».

وكالات

وزير الدفاع اليمني: مخزون أسلحة الردع الإستراتيجية تكفي لعقود والأحداث القادمة ستذهل العدو

أكد وزير الدفاع اليمني محمد ناصر العاطفي أمس الأحد أن مخزون أسلحة الردع الإستراتيجية تكفي لعقود، والأحداث القادمة ستذهل قوات التحالف إن تمادوا في الحصار والعدوان على اليمن.

ونقلت قناة «المسيرة» عن العاطفي، قوله خلال لقائه، رئيس اللجنة العسكرية الوطنية اللواء الركن يحيى الرزامي وأعضاء الهيمنة الغربية الصهيونية.

ميدانياً، ارتكبت قوى العدوان ومرتزقتها ١١٢ خرقاً للهدنة الإنسانية والعسكرية، خلال ٢٤ ساعة.

ونقلت وكالة سبأ» عن مصدر عسكري أن خروقات العدوان تمثلت في ٤٤ خرقاً بتحليق للطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي في أجواء محافظات مأرب، تعز، حجة، الجوف، صعدة، الضالع، البيضاء وجبهات الحدود.

وأشار المصدر إلى أنه تم رصد خرق باستحداث مرتزقة العدوان تحصينات قتالية في محيط مدينة مأرب.

وأكد أنه تم تسجيل ٣٦ خرقاً بإطلاق قادرة ومستعدة لتأديب من لم يتعلم بعد بأن اليمن مدرسة البطولة والرجولة والكرامة والبأس الشديد».

وأشار العاطفي إلى أنه إن لم ينصع الأعداء إلى النصيحة اليمنية الجادة والصادقة فلا يلومون إلا أنفسهم لأننا قد كررنا التحذيرات مراراً ولسنا مسؤولين عن صمم أذانهم ولا عن انسياقهم المريض نحو إرضاء عواصم الهيمنة الغربية الصهيونية.

وبينما استهدف قصف مدفعي لمرتزقة العدوان مواقع الجيش واللجان المرزق بمحافظة حجة، تم استهداف مواقع قوات الجيش واللجان الشعبية في المدافن والملاحيط وراخ بمحافظة صعدة.

ذكر المصدر أن قصفاً مدفعياً مكثفاً لمرتزقة العدوان استهدف مواقع الجيش واللجان الشعبية في باب علق بمحافظة الضالع، وفي وادي جارة وجبل قميرورة في جيزان، في الشبكة وجبل العمدة في نجران.

وكالات

إقليم كردستان طالب بغداد باتخاذ إجراءات لمنع المزيد من الهجمات على منشآت نفطية

«الفتح»: هناك تفاهمات وسنشكل حكومة أغلبية بعد العيد

رجح تحالف «الفتح» البرلماني حدوث انفراجة سياسية بعد عطلة عيد الأضحى المبارك والذهاب إلى تشكيل حكومة أغلبية وطنية، في حين دعت حكومة إقليم كردستان العراق الحكومة الفيدرالية إلى اتخاذ إجراءات فورية لمنع الهجوم من الهجمات.

ونقلت وكالة «المعلومة» عن النائب عن تحالف الفتح، زينب الموسوي، قولها، أمس الأحد، إن «شكل التحالفات السياسية الجديدة أخذ منعطفاً غير السابق، فهناك تفاهمات أولية بين الإطار التنسيقي والكتل الأخرى ذات المقاعد الكبيرة».

وتوقعت أن تكون هناك انفراجة سياسية بعد عطلة عيد الأضحى المبارك والذهاب إلى تشكيل حكومة أغلبية وطنية لأن التحالف الشيعي الآن هو الكتلة الأكبر عدداً في مجلس النواب، خصوصاً بعد تأدية النواب البدلاء عن نواب التيار الصدري للمستقيلين اليمين الدستورية.

وأضافت «لابد من بدء عملية سياسية تلبي طموح الشعب العراقي وعدم التأخر أكثر في الانسداد السياسي لأنه يعطل المصلحة العام للبلاد، بالإضافة إلى أن العراق بحاجة لحكومة جديدة من أجل ضبط أمور الدولة وإقرار القوانين ومنها الموازنة العامة».